

# البخاري 518 8447 0547 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 4

مصطفى العدوي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين تكلم العلماء كلاما طويلا في قوله ان رحمة الله قريب ولم يقل قريبة من المحسنين فمنهم من قدر مقدرات والازهر ان يقال ان شأن رحمة الله قريب من المحسنين. وان رحمة الله شأنها قريب من المحسنين وان رحمة الله شيء قريب من المحسنين. هذه من امثل ما قيل والله اعلم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد فلحدثنا عاصم وهو الاحول عن ابي عثمان ابو عثمان النادي عبدالرحمن ابن مل بالمثلثة اني بالمسلس عليه ضمة وفتححة وكسرة. عبدالرحمن بن مل بن مل بن مل عن ابي عثمان عن اسامة وهو اسامة بن زيد قال رضي الله عنهما كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي ان يقضي نحبه يقضي عفوا يقضي حياته يحتضر فارسلت اليه ان يأتيها ابنته قالت لرسول الله تعالى ابني يموت ارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ودفننا ناول ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء اه بين هنا ان الرحمة من اعمال الله تعالى ومن صفات الله تعالى من صفات الله تعالى تكلم العلماء للرحمة صفة ذات ام صفة فعل فقال فريق منهم هي صفة ذات في بعض المواطنين وصفة فعل في مواطن اخر فهو رحيم ويرحم. هذا باختصار حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب وحدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتصبت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا ربي ما لها تعني مالي لا يدخلها الا ضعفه الناس وسقطهم وقالت النار اسرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي. وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء هذه اللفظة وهم في البخاري ادي اللفظة من اخطاء الرواية في البخاري الا وهي ان الله ينشئ للنار من يشاء والصواب ان الله ينشئ للجنة من يشاء اما جهنم لا يزال يلقي فيها وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك يا رب اما الجنة فلا تمتلى حتى ينشئ الله لها اقواما اخرين. هنا عكس المسألة قال اما النار فانه ينشئ لها قوما اخرين. اي يدخلون النار. وهذا غلط من الاغلاط التي في البخاري قال حتى يضع فيها قدمه فتمتلى ويرد بعضها الى بعض وتقول قد كفاني كفاني كفاني قال حدثنا حفص بن عمر وحدثني هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفعا من النار بذنوب اصابوها عقوبة لهم ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون اعوز بالله اعوز بالله قال لها ما حدثنا؟ قتادته حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هشام الدستوائي قال عن قتادة عن انس. اما همام فقال حدثنا حدثنا انس هذا هو الفت النظر الى شيء الى انه احيانا يكون هناك وهم في ادوات التحمل ولهذا اثروا في صحة الحديث من ضعفه فمثلا اذا كان الاعمش يروي عن شخص. الاعمش مدلس اذا قال الاعمش حدثنا قبلنا اذا قال عن سنتوقف فلنجد احيانا رواة كسيرين يقولون عن الاعمش عن زيد من الناس عن ابراهيم مثلا بالعناة او عن مجاهد بالعناة وعن اي شخص

فسيعل الحديس بسبب ان الهمش مدلس ويأتي راوي يقول عن الاعمش قال حدسنا فلان فيطير شخص فرحا ويقول قد ظفرت بان  
الاعمى صرح بالتحديس فاحيانا او كسيرا ما تكون هناك اوهام ايضا في ادوات التحمل  
يعني كل الرواة يقولون عنه واحد يقول حدثنا يعني كل واحد يقول عن الهمش عن فلان واحد يأتي يقول عن الامش حدثنا فلان  
فكما ان هناك اوهام في المتون قد تكون هناك اوهام ايضا في ادوات التحمل  
والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم